Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إني أجيءُ اليومَ أسألُهُ وعلى فمي يَتَعَثَّرُ الكلمُ
أوَ هكذا تمضى على عجل، يا صاحبي وَيلفُّكَ العَلَمُ؟
والسَّاحُ، ما زالتْ فوارسُها صَخَّابةً والخَيْلُ واللُّجُمُ

(٣)

عشْتَ اللجوءَ وذُقْتَ غُصَّتَهُ وَحَمَلْتَ ما لا تَحْملُ القِمَمُ
وَنَزلتَ دارَ «الشَّافعي» على خطواته تمضى وتَعْتَزِمُ
داري ودارُكَ والجوار لنا فى حارةِ الزَّيتون والرَّحِمُ
فى «غزة» الأمِ التى حملتْ بالثائرينَ وكُنْتَ رَمْزَهُمُ
إذْ نَحْنُ فى عزِّ الصِّبا دَأَبٌ متواصلُ الخَطوات مُنْتَظِمُ
عيناكَ فى «يافا» وشاطئها حيثُ الرُّؤى والحُبُّ والحُلُمُ
وعلى قباب «القدس» لاهبة أشواقك الخضراء تضطرم

(٤)

شُهَداؤنا لله دَرُّهُمُ، لله يومَ الرَّوعِ يَومُهُمُ
شدوا لإحدى الحسنيين، كذا يأتى الفداء كذاك ينحسم
لَبَّتْ فلسطينٌ بأجْمَعها شَدَّتْ للاسْتشْهاد خَلْفَهُمُ
قَامَتْ قِيَامَتُها مُؤَجَّجَةً للثَّأر، إنَّ الثارَ شُغْلُهُمُ